

القصيدة الدولة الصهيونية برموزها العسكرية والسياسية المتطرفة ، ويتم بصراحة مكشوفة المسؤولين الرئيسيين الذين خططوا لإشعال نار هذه الحرب . وحتى وإن بقي هذا الموقف المناوئ في حدود الاحتجاج ، لأنّ مثل ذلك يكفي ليطلعنا ولو بشكل جزئي على موقف اليهود واليهود الصهاينة تجاه ما يجري من خطورة وجنون شبه فائق في إسرائيل . وإذا كان الشعر ليس فاعلاً في التغيير الاجتماعي ، مثلما هو الشأن في السياسة ، لأنه وبالرغم من ذلك فإن مادة الشعر أو الفن عموماً ، يمكن اعتبارها الخلفية اللامرئية التي تدفع نحو التغيير بالوسائل التثويرية . وبالتالي تكون الفعل النصير لفعل السياسة المباشر . إن الشعر الاسرائيلي (اتجاه الرفض) من نوع (أعيد وهذه الأوسمة) ، هو شهادة توثيقية بدأت تدل على بشائر الأزمة الصهيونية وعمقها الخطير الذي ربما يدفع بها إلى الانهيار الكامل . ومن ناحية أخرى فإن مثل هذا الشعر المصادم للانحرافات الاسرائيلية المجنونة ، يمثل المرآة العاكسة لتقهقر الذات الصهيونية ، والقلق ، وتضخم الثورات النفسية المنحرفة التي زادت تشنجاً حدة التورط العسكري الاسرائيلي